

د. حازم شومان

حازم شومان

00:00:00

00:00:20

00:00:40 - كيف حدث هذا -

دول هما سبب المعجزة رقم واحد القرآن. رقم اثنين التربية. التربية بالقرآن. هم دول الكلمتين الى بسببهم طلع - 00:01:00

00:01:20 -

الرسول كان بيخرج في جوف الليل - 00:01:40

الصحابة اللی یریهہم یرستجبوا لکلامہ ولا لا - 00:02:00

00:02:20

00:02:40 يتووع الحرف بعشرة -

الحرف بعشر حسنات ده كلام رسول الله. ولكن اللى كل علاقته بالقرآن ان الحرف بعشر حسنات. اولئك عن الفهم لمعزولون. دول يا

جماعة كلام ربنا ليه؟ لانه بيقرأ وخلص. انما اهل التدبر والتفكر والتفكر والفهم لكتاب الله سبحانه وتعالى هم دول اللي بيحصلوا -

[00:03:00](#)

بكتاب الله هندخل النهاردة في سورة هود ومن اول ما هندخل في سورة هود طوفان من الربانية هيجي في وشنا. سورة هود من اكثر المواضيع اللي بيتكلم فيها الربانية الله هو محور ارتكاز كلامك وفكرك وسلوكك وحياتك ومشاعرك. ازاى انك انت قلبك عايش -

[00:03:20](#)

حياة القلب مع الله من اولها كده الا انهم يستخشون الا انهم يثنون صدورهم بيوطوا كده ويتنانوا في نفسهم كده وينكمشوا في نفسهم ليستخفوا منه قال كأن ربنا مش شايفهم سامع الا حين يستخشون ثيابهم لما بتناموا والدنيا بتبقى ضلمة وبتتغطى -

[00:03:40](#)

البطاطين والحيطة بتاعتكم يعلم ما تسرون وما تعلنون. انه عليم بذات الصدور. ما فيش خاطرة بتيجي في صدرك وانت نايم في ليلة من الليالي طول عمرك الا الله سبحانه وتعالى ياه يعني مش تعلم الاحداس ويعلم اللي بيحصل ويعلم القعدة دي ده حتى وانت

[00:04:00](#) - نايم بيعرف

ده الخواطر اللي بتيجي على صدرك وانت نايم طول عمرك كلها ما فلتكش منها خاطرة واحدة من علم الله وبعدها وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها. ايه يا جماعة ده؟ يعني مليارات المليارات من - [00:04:20](#)

نوع كائن حي ربنا خلقه على الكرة الارضية ما فيش نملة في يوم من ايام التاريخ كلها ربنا نسي رزقها ما فلتكش منه رزق نملة ولا حشرة من مليارات المليارات من الكائنات من يوم ما خلق الارض لغاية دلوقتي. ايه الليل؟ ايه الربانية المبهرة - [00:04:40](#)

في الاول ده وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. يعني ايه؟ يعني شايفين الخلق العظيم ده؟ ربنا بيقول لك ايه سبحان الذي خلق الأزواج ايه؟ ها كلها كلها ما فيش حاجة اعجزت ربنا ان هو يخلقها. ما فيش حاجة - [00:05:00](#)

على ربنا ما فيش حاجة صعبة على ربنا. خلقت كل حاجة. خلق ولم يعجزه سبحانه وتعالى ولم يقف امام قدرته اي شيء. فما فيش حاجة فلتت من قدرته انه يقدر ان هو يخلقها. شايفين البداية الرهيبة القوية لهذه الصورة يا جماعة؟ عشان كده الصورة تم سورة

[00:05:20](#) - ايه؟ سورة هود

معنى سورة هود. هود يا جماعة كان بيحارب مين؟ كان واقف في وش مين؟ دولا عن باقي الانبياء. في وش قوم عاد. عاد دور ربنا وصفهم في القرآن بيقول لهم ايه؟ اتبنون - [00:05:40](#)

هنا بكل ربح اية تعبثون. عارفين لما عدوا على نوادي الفيديو جيم والحاجات الاجهزة الغريبة اللي ممكن تحس ان معظمها اصلا ما لوش اي لازمة. اتبنون بكل سريعة اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخذلون. معامل ومستشفيات ومعاهد عشان يحاولوا يوصلوا

[00:05:50](#) - سر الحياة عشان يخلصوا

في الدنيا وتتخذون مصانع لعلكم تخذلون. واذا بطشتم بطشتم جبارين. زي امريكا دلوقتي بالظبط كده. لما تروح تضرب بلد اربعة وعشرين ساعة طيارات. بقنابل القنبلة بتعمل حفرة ما تعرفش كم كيلو في الارض. واذا بطشتم بطشتم جبارين. خذوا بالكم ده سيدنا

[00:06:10](#) - آ

واقف لوحده قدام الهيلمان ده كله قدام امريكا قدام عادل اولي وربنا قال عادل اولي عشان في عادل ثانية اللي هي امريكا اللي هي وصف حرف العادي الاول كل كلمة بيتوصف بها هات الاول هتلاقيها منطبقة على امريكا. فاتقوا الله واطيعون. واتقوا الذي امسكم

[00:06:30](#) - بما تعلمون. امدم

بانعام الثروة الحيوانية وبنين العدد البشري المهون متين واربعين مليون. وامدمك بانعام وبنين وفواكه وايه والثروة المائية والسروة الزراعية وجنات وعيون زراعية والثروة المائية كل حاجة في امريكا كل الخيرات في امريكا القدرة والامكانيات شوفوا - [00:06:50](#)

بيقول لهم واذا بطشتم بطشتم جبارين وواقف قدامهم لوحده بيقولوا له ايه؟ فرد عليهم بيقولوا له ان نراك الا اعتراك بعض والهتنا بسوء. ده انت واحد من الخزعات بتاعتهم كده اللي الاصناف بتاعتهم دي يعني مسك كده ولا حاجة. عفريت من العفاريت بتاعتهم

ماسكة. قال لهم - 00:07:10

قال اني اشهد الله واقف لوحده في وسط القوة العالمية دي كلها في وش امريكا. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. ما تستنوش علي يوم واحد بس. هاتوا كل قوتكم دهييه وكل النووي بتاعكم - 00:07:30

وكل بتاعكم وكل الكيماوي بتاعكم وكل السروة البشرية بتاعتكم. ثم لا تذرون اني توكلت على الله. يا اسلام يا رب شايفين اليقين والتوكل بينت القوة شكلها ايه يا جماعة؟ اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها. ناصية - 00:07:50

بايد ربنا وناصيتكم بايد ربنا سبحانه وتعالى. ما فيش زي الاية دي في القرآن ثلاث ايات بس. الاية دي اهي واية على لسان سيدنا نوح واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله ما عدتوش قادرين تستحملوا الوعظ اللي انا بوعظ

الناس به وخلاص عايزين ان كان كبروا عليكم - 00:08:10

وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم همة ثم اقضوا الي ولا تنظرون الآية الثالثة على لسان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في سورة الاعراف. الهم ارجل يمشون بها؟ شوية الاصنام اللي انتم قاعدين تسجدوا لها

دول. ام لهم ايد يبطشون بها - 00:08:30

ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ ولدوا او شركاءكم. ثم كيدوني فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. شايفين اليقين الهائل يا جماعة؟ اليقين ده سيدنا هود جابه منين؟ جابه من التلات - 00:08:50

اللي احنا قلناهم في الاول. جابوا من التربية الايمانية اللي ربنا ربها له. المعاني بتاعة التلات ايات اهي اللي بتصور عظمة ربنا المطلقة. المعاني دهي لما دخل في قلبه فيه اليقين اللي وقفه في وش الدنيا كلها بدون ادنى خوف عشان كده اللي اسمها سورة هود بقى

عشان اليقين الهائل اللي صدر من سيدنا - 00:09:10

نعود في مواجهة هذه القوة العظمى الغاشمة. فكأن ربنا بيقول لنا خذوا بالكم من الموقف دهوه بالذات. ليه برضو اسمها سورة هود؟ لان سيدنا هود ما خفش منين؟ من امريكا. وفي سورة في القرآن ثاني اسمها سورة الروم. اللي هم اوروبا دلوقتي. يعني وسورة الروم

ربنا بيقول لها ما تخافوش من اوروبا - 00:09:30

امر الله على كل شيء. كأن ربنا بيقول لنا اوعوا تخافوا من امريكا ولا اوروبا. لان هيجي يوم القوتين دول المسلمين هيخافوا منهم من الف وربعمية سنة ربنا بيقول لنا ولا دول يسووا حاجة قدام قدرة ربنا سبحانه وتعالى. بالنسبة يا جماعة لموقع وزمن نزول سورة هود

فهي نزلت بعد عام الحب - 00:09:50

حزن عامل حزن كما يقول ابن هشام في السيرة كان قبل الهجرة بتلات سنين. يعني يونس وهود ويوسف كانوا في المرحلة الخائفة اللي قبل الهجرة على طول فبيسيطر عليها جو الازمة وجو الخنقة وجو الصحابة مش عارفين يعملوا ايه عشان كده هنتكلم الوقتي

ربنا سبحانه وتعالى اهداه في السورة ديت ايه - 00:10:10

غير ان الصورة دي نزلت بعد سورة يونس. نزلت بعد يونس. سورة يونس ربنا ختمها بقول الله ايه؟ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى الله! يبقى بتتكلم عن حكم الله. سورة هود كلها حتى اذا جاء امرنا وفاض التنور. ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا - 00:10:30

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها. لما جاء امرنا انه قد جاء امر ربك. وانهم اتيههم عذاب غير مردود. يبقى كلها مجيء الامر بقى مش الحكم. يبقى الحكم يونس بعدها الامر. ايه الفرق بين الحكم والامر؟ حكمت المحكمة بغرامة فلان الفلاني الف جنيه. الحكم صدر بس

لسه ما اتنفذش - 00:10:50

بعد شهر تنزل قوة تنفيذية تنفذ الامر يبقى صورة يونس الدرجة اللي بعدها بتتكلم عن الحكم الدرجة اللي بعدها الامر بقى كأن ربنا بيقول للنبي خلاص اتى امر الله خلاص ده هي خلاص معدش في وقت والتمكين هيجي بعد سورة يونس سورة يوسف اللي بتتكلم

عن ما بعد التمكين يعني الحكم - 00:11:10

الخطوة اللي بعدها الامر اللي هو مجيء التمكين. الخطوة اللي بعدها سورة يوسف اللي بتتكلم عن ما بعد التمكين. ايه موضوع سورة هود يا جماعة؟ موضوعين خضوع الاولاني خدوا بالكم احنا بتتكلم في القرآن المدني كان معظم كلامنا والقضية والجهاد وبناء الدولة

الكلام ده كان بيطفى على كلامنا غضب عننا - 00:11:30

لما هنتكلم من يونس للأسراء اللي هو صوت اخر المكة هيطفى على كلامنا كلمة الدعوة ليه؟ لان الصحابة كانوا كلهم بقوا دعاة خلاص تمانين داعية الرسول ربي تمانين راجل في تلتاشر سنة. فهو ده كان وقت الدعوة ووقت نصره دين ربنا سبحانه وتعالى. فهتلاقوا برضو لسه حيز الكلام الايماني نص - 00:11:50

وكلام الدعوة نص لما هنتقل بعد كده الشوط اللي بعده من الكهف للفرقان عشر سور هتلاقوا الكلام بدأ يتغير. بدأنا نتكلم عن بناء صفات الشخصية الاسلامية كل سورة بتبني صفة غير الثانية. يعني كأنها مرحلة نص مكة اللي قبل ما يتطلب انك تبقى داعية. لسه بتتبني. لما هنرجع بقى وراء بقى للحواميم ونرجع - 00:12:10

التسعة وعشرين والتلاتين كل الكلام بازن الله يبقى كلام ايماني بحث بقى. ده لسه الصحابة في دار الارقم ومن قبل الارقم قاعدين يتربوا. فخدوا بالك من فكر القرآن في البناء - 00:12:30

والتطرف في البناء يا جماعة. سورة هود بتتكلم عن ايه؟ اول موضوع بتتكلم عنه زاد الداعية الى الله في اوقات الازمات زي اللي احنا عايشينها دي قصص الانبياء زكرت في الاعراف وزكرت في الشعراء وزكرت في اماكن كتير جدا. قصص الانبياء كل ما تذكر في سورة من السور بتركز - 00:12:40

على فترة من الفترات. سورة الاعراف كانت بتركز على بداية المرحلة. بداية الدعوة. سورة الشعراء بتركز على المرحلة الوسطى في الدعوة. سورة هود بتركز على مرحلة الاحتدام النهائي بقى زي بالزبط ما هو في احتدام نهائي دلوقتي في اخر مكة بتركز على مرحلة الاحتدام النهائي. سيدنا هودي واقف اهو وفي وشه خرم كلهم - 00:13:00

بتركز على المرحلة النهائية. عشان كده صورة ساخنة جدا يا جماعة. سورة هود يا جماعة بتكلمنا عن قصة الانبياء. ولابد هنا من وقفة عند قصص الانبياء. لان قصص الانبياء احنا بنقرأها في التراويح كده بنقعد نفتحها واحنا قاعدين نداوم وقاعدين ننام ومش حاسين بها رغم ان قصص الانبياء دي اخطر زات لك في الطريق الى الله - 00:13:20

وكلا نخص عليك من انباء الرسل. ربنا ما قلش من قصص الرسل انباء. احداث عظيمة. ما نثبت به فؤادك. قصص الانبياء دي عشان تؤدي دور تربوي عميق جدا. طب احنا ما بنحسش فيها ليه؟ هي قصص الانبياء ايه؟ كل قصص الانبياء في القرآن. يا بطولات فعلها الانبياء - 00:13:40

ده يا كرامات ربنا نزلها لهم مقابل البطولات اللي عملوها. يبقى ايه اللي انا سبات قلب؟ لما تشوف البطولات الايمانية والدعوية والتعبودية والجهادية والتضحية اللي عملوها تقوم يبقى لك مسل اعلى قلبك يتشحن انك عايز توصل للمقامات العالية دي. انت عايز توصل لليقين ده وعايز توصل للمقامات دي. ولما تشوف - 00:14:00

الي ربنا نزلها عليهم في سورة مريم في سورة الصافات في سورة طه في سورة الانبياء لما تشوف الكرامات دي يقوم قلبك يشتاق ايوه يا رب انا عايز وعائز الكرامات دي وعائزة العطاءات دي امشي في نفس السكة. انت عايز اللي على طريق مصر امشي في سكة مصر. فلان سافر طريق مصر اخذ كذا وكذا - 00:14:20

عايزه يمشي في نفس الطريق في قصص الانبياء بتديك حماس هائل ان حياتك كلها تتقلب. زاد خطير جدا للي يحس به. والله يا جماعة فعلا لما الواحد في الايام اللي بيبدا يعيش معبد خسر الانبياء بيبقى فعلا الدنيا كده في وادي وانت في وادي ثاني خالص. قصص الانبياء بتتكلم عن ايه؟ ايه بطولاتهم؟ بتحكي عن حاجة من اتنين. انا - 00:14:40

ان انا اقرب لكم ايه خطورة قصص الانبياء؟ بتحكي عن حاجة من اتنين. يا اما بتحكي عن كيف وصلوا الى الله؟ يعني بتتكلم عن البطولات الايمانية والتعبدية. زي مسلا كلا ان معي رب الشاهدين كده. حاجات ايمانية رهيبة. يا اما بتحكي عن كيف اقاموا دين الله -

00:15:00

يبقى بطولات دعوية وجهادية. يبقى يا بطولات ايمانية يا بطولات دعوية. من النوع الاولاني هتقدر انك انت تعرف كيف تصل الى الله مش انت عايز تصل الى الله؟ يعني كيف تكون انسانا صالحا؟ من النوع الثاني هتعرف كيف تقيم دين الله ويمكن لدين الله على يديك

يعني كيف تكون انسانا مصلحا؟ يعني ايات معرفة الله في القرآن بتكلمك عن هدفك اللي انت عايز توصل له. ايات قصص الانبياء في القرآن بتكلمك عن وسيلتك. وطريقك اللي انت هتوصل منه. يعني كيف وصلوا الى الله؟ تلاقي موقف فيه مجاهدة. موقف فيه افتقار. موقف فيه علو همة في طلب الحق. موقف فيه قلب شاحنة زي سيدنا سليمان - 00:15:40

اما دبح الخير موقف فيه قصر الهم على مراد الله ما ليش غير ربنا وكل الهم اللي مسيطر على النبي هو الاربنا فتعرف من الصفات دي ما تجمعها كده كيف تصل الى الله سبحانه وتعالى؟ ولما تبص في بطولاتهم الدعوية بقى تشوف الربانية تشوف ازاي نزلوا للناس ووقفوا في الشوارع وما اتكسفوش انهم - 00:16:00

شوف الميكروباصات واللاتوبيسات والتاكسيات ويوقفوا الشلل في الشارع ويكلموهم. وازاي فن الدعوة؟ وازاي هالدعوة؟ وازاي جهد الدعوة؟ وازاي اسم الناس وازاي الاكرام اللي كان عندهم وازاي الحلم اللي كان عندهم وازاي الغيرة على الحق والقوة في الحق اللي كانت عندهم وازاي التضحيات تعرف كيف تقيم دين الله - 00:16:20

وتعالى يعني يا جماعة قصص الانبياء دي ايه؟ قصص الانبياء دي مدرسة. تخيل انك دخلت مدرسة اللي هيديك الحصة الاولى فيها سيدنا داوود اللي هيديك الحصة الثانية سيدنا ابراهيم. واللي هيديك الحصة الثالثة سيدنا سليمان. والرابعة سيدنا زكريا ده ايه؟ ده ايه المدرسة الرهيبة دي؟ اهي دي خصوص الانبياء. احنا دلوقتي هناخد سبعة - 00:16:40

طبعا حصة في صورة هود كل حصة بيديها لنا بقى غير الثاني. يبقى هيطلع شكلك ايه؟ مدرسة عظيمة. مدرسة لو دخلتها فعلا هتتعلم منها يا تتعلم من سيدنا يوسف ازاي الصبر على الابتلاء والثبات؟ تتعلم من سيدنا داود البطولة والعبادة. تتعلم من سيدنا سليمان التضحية لما الدنيا تتعارض مع الدنيا - 00:17:00

وازاي تجمع بين الدين والدنيا والموازنة بتتعلم من سيدنا ابراهيم ازاي ربنا يبقى اغلى حاجة عندك في حياتك تتعلم من سيدنا موسى تعلق القلب بالله وحده سبحانه وتعالى مدرسة بل قصص الانبياء دي لما تيجي تهضمها كده تحس ان في مدينة اسمها مدينة الانبياء. لو طلعت من القبر بتاعها وقعدت تبص على اللي جواها هتلاقي - 00:17:20

سيدنا موسى واقف قدام البحر يقول كلا ان معي ربي سيهدين. وهتلاقي سيدنا زكريا قاعد في الصومعة شعره شاب ومراته عاطر من وهي عندها خمستاشر سنة. وبيقول يا رب اديني - 00:17:40

اتولد وتلاقي سيدنا يوسف محبوس في السجن بقاله سنين والملك يقول له تعالى يقول ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن وي تلاقي سيدنا داود واقف على الجبل الكون كله بيسبح معه وهو قاعد يسبح ربنا سبحانه وتعالى. يعني مدينة عظيمة. ولكن عمرك ما هتقدر - 00:17:50

انك انت تستفيد منها غير لو دخلت المدينة وعشت معهم. عايزين نعيش معهم يا جماعة. عيشوا مع قصص الانبياء مش اقروها. انا عايز ان احنا ندخل مع سيدنا يوسف السجن - 00:18:10

ادخل معي يا اخي ده فرصة. لقطة انك تعيش معه تسع سنين في السجن. حد طابل؟ وعمايزك تلف مع سيدنا ابراهيم الارض كلها. وهو بيدعهم وبيدعي قومه وبيدعي النمرود يا ملك مصر وبينها الدنيا كلها. عايزين يا جماعة ان احنا نطلع مع سيدنا داود الجبل من بعد الفجر نسبح معه كارسة الشروق. عايزين ان احنا نلف مع الانبياء الارض - 00:18:20

عايزين نهرب مع موسى المدين لما كان جندي مصر كلهم بيدوروا عليه. نهرب معه ما نسيبهمش. خليكم معهم. عيشوهم ولو عيشتم قصص الانبياء هتخرجوا بايه؟ عايزين نخرج في الآخر. ياه بحب وعجلت اليك ربي لترضى. بيقين كلا ان معي ربي سيهدين. بثقة وكيف - 00:18:40

اخاف بحسن ظن فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. عايزين نخرج بالمعاني الهائلة دي. المعاني بتاعة اقبل ولا تخف المعاني الايمانية اللي قلبت حياة الصحابة لما دخلت في قلوبهم عايزين لما ندخل في قصص الانبياء نخرج بايه؟ من كتر ما تفهمها لما تمر بك اي - 00:19:00

في مشكلة في الدعوة او اي مشكلة في العبادة او اي مشكلة في قلبك او اي مشكلة في دينتك مع اي حاجة تقوم تقف كده وتقول لو كان سيدنا يوسف مكاني كان عمل ايه؟ اه كان عمل كده - [00:19:20](#)

طب والمشكلة دي لو كان سيدنا داوود بكاني كان عمل كذا والمشكلة دي لو كان سيدنا زكريا مكاني كان عمل بقيت فاهم بقى من كتر ما فهمت فهمت كل شيه بالقرآن - [00:19:30](#)

وهو ده اللي انا باقصده لما باجي ادعي باقول اللهم فهمنا القرآن وفهمنا بالقرآن. يعني ازاي من خلال فهم للقرآن هافهم ازاي كل مشكلة من مشاكل حياتي وانت بتصاحب الانبياء هتواجه كل جاهليات الارض هتقف في وش فرعون مع موسى وهتقف في وش النبرود مع ابراهيم وهتقف في وش - [00:19:40](#)

مع يوسف وهتقف في وش قوة ثمود مع الانبياء رضوان الله عليهم. وانت مصاحب الانبياء هتعرف ربنا سبحانه وتعالى. بس هتعرف ربنا عملية مش معرفة نزرية لما تلاقي القمر اتشق قدامك وانت مع سيدنا محمد. ولما تلاقي البحر اتشق قدامك كنت مع سيدنا موسى وانت بتصرخ من الفرح. ما - [00:20:00](#)

مش عارف انت فرحان ليه؟ فرحان بمعية الله؟ ولا فرحان بالنجاة من فرعون؟ ولا فرحان بصحبة موسى عليه الصلاة والسلام؟ وانت خارج من السجن مع سيدنا يوسف تقول فعلا كذلك الله - [00:20:20](#)

اه وانت شايل على ايديك سيدنا يحيى المعجزة اللي ربنا اداه سيدنا زكريا تقول سبحانك يا رب. كذلك الله وانت طالع من بطن الحوت بعد ما بلعك البحر ترك الحوت تقول سبحانك يا من كل الكون عبيد عندك. ساعتها فعلا هتعرف ربنا. عايزين ندخل قصص الانبياء يا جماعة عشان نعرف ربنا وعشان - [00:20:30](#)

نعرف نوصل ازاي لربنا سبحانه وتعالى. يبقى المقصد الاول ان قصص الانبياء زاد للداعية الى الله سبحانه وتعالى. المقصد الثاني في سورة هود فكرة التراك. عارفين التراك؟ التراك اللي دلوقتي نص الدعاة خرجوا منه ان ربنا بيقول لنا في المرحلة الرهيبة دي بيبقى النفوس - [00:20:50](#)

بتفلسف ما حدش قادر يستحمل خلاص بقى الضغط النفسي اللي عليه. فربنا بيقول اوعوا تخرجوا من التراك. اوعوا تخرجوا من الاستقامة والانضباط. الضبط الشرعي دعوة مش تقعد نتسبب ونقعد نتشدد ونقعد ده يتشدد وده يتسبب وده يخبي حته من الدين وده يغير حته وده ويخبي حته ايه يا جماعة ده دين ربنا زي - [00:21:10](#)

زي ما ربنا قاله نوصل الرسالة بالزبط عشان كده ربنا في الآخر يقولك ايه فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا تطغوا يا رب ده احنا غلبة ده احنا ممسوحين ده احنا مصحوفين يا رب. الطغيان يا جماعة هو مجاوزة الحد. كأن ربنا بيقول لك القرآن حد. والسنة - [00:21:30](#)

اللاتين عاملين تراك. اوعوا تخرجوا من التراك ده والا تبقوا بدلا من ان تكونوا دعاة تصبحوا طغاة فكم من داعية بسبب التميع تحول الى طاغية. طغى على امر الله ومنيع في دين الله وبدل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

وهو يظن انه يدعو الى الله. وهو عند الله الطاغية وامام الناس داعية. دا ربنا اللي بيقول كده يا جماعة. ربنا شف ربنا بيقول لك ولا تركنوا الى الله احيانا بنشوف في مسيرة العمل الاسلامي حاجات غريبة. نخط ايدنا في ايد المركزيين وايدنا في ايد الاشتراكيين وايدنا في يا جماعة الكلام ده هيشيل نصرة ربنا من علينا يا جماعة - [00:22:10](#)

يا جماعة ربنا مش هيتمثل النصرة غير لما يحصل مفاصلة بيننا وبين اهل الباطل. غير لما يبقى قال الحق عندهم تميز. هو يا ابني اللي بينصرك مين مش الله! لما انت تستعين - [00:22:30](#)

من لا يرضى الله عنهم الرسول في غزوة احد لما جه قوم من اليهود يخرجوا معه هو محتاج ومستضعف في المشركين ما رضاش ما رضاش المواقف دي ما حدش يقف معنا فيها ابد - [00:22:40](#)

المواقف اللي هيتنزل فيها النصر ما حدش يخرج معنا ابد ليه؟ لان النصر لا يمكن يتنزل الا لو بقينا احنا في جانب واهل باطل في جانب عشان كده من اللطائف الرائعة في القرآن سورة النصر جت بعد سورة ايه؟ ها؟ الكافرون - [00:22:50](#)

الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما اعبد. انا في تحيا وانتم في ناحية لكم دينكم ولي دين. لما بقينا احنا في ناحية وهم في ناحية - [00:23:10](#)

النصر علينا اذا جاء نصر الله والفتح عشان كده اللي بيحصل دلوقتي من التمييع اللي بيحصل للدين ده يا جماعة الخروج عن التراك ده مصيبة في الدين الرسول بيقول بني الاسلام على خمس. يعني الدين مبني على خمس عواميد. يعني الدين ده بناء. واي بناء لازم بيبقى له رسم هندسي. اللي بيعمل السلم ماشي عليه - [00:23:20](#)

واللي بيعمل اوضة نوم ماشي عليه واللي بيصب ماشي عليه واللي بيعمل الطوب ماشي عليه واللي بيمحر واللي ببسبك واللي بينجر كل دول ماشيين عليه تخيل لو كل دول بقى - [00:23:40](#)

الرسم الهندسي على الجنب وكل واحد قاعد يشتغل بدماغه هيحصل ايه؟ هيحصل اللي احنا بنشوفه دلوقتي. ما عدش احد عارف هو الدين. ده يقول فتوى وده يبجي يهزمها. وده يقول حكم وده يبجي يهزمه. وده - [00:23:50](#)
بيقول اعزائي متشدد وده يقول عذاب متسيب ما عدش ما عدناش ماشيين وراء الرسم الهندسي اللي ربنا نزله لنا في القرآن. النموذج المعجزة بتاع القرآن ما عادش هو مرجعيتنا في - [00:24:00](#)

حل كل الكلام ده التربية مرة اخرى على القرآن هندخل في سورة هود يا جماعة هندخل في مقدمة سورة هود من اول قول الله سبحانه وتعالى الف لام راء. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. اقول اية في كل صوت ده الكلام عن القرآن - [00:24:10](#)

الكريم. كتاب احكمت اياته. ما ربنا بيقول قرآن. القرآن بيقول ايه؟ الا تعبدوا الا الله. كلام بسيط وواضح. هي دي العقيدة بتاعتنا. ان لي لكم منه نذير مباشر. فيه جنة وفيها يا جماعة - [00:24:30](#)

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. استغفر انك تسبب المعصية والتوبة انك تعمل الطاعة. يبقى الاستغفار تخلية والتوبة تحلية. ولما ترجع لربنا من الطاعات يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى هيديك الدنيا ويؤتي كل ذي فضل فضلا ويديك الاخرة وان تولوا فاني اخاف عليكم عديم - [00:24:40](#)

عذاب يوم عظيم. دين واضح ودين بسيط. وعقيدة سهلة. لا عندنا اسرار الكنيسة السبعة. ولا عندنا الطلاس بتاعة الاديان ديت. عندنا دين بسيط وواضح هو مشرق زي الشمس المنورة في السما. الدين ده بقى قصاده الا انهم يستخفون صدورهم. الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. يعني - [00:25:00](#)

مش عايزين يسمعو الكلام عايزين يفهموا الكلام. وبعد كده الكلام عن عظمة الله في التلات ايات اللي احنا شرحناهم في الاول. ازاي ان ربنا ما فلتش منه خاطرة مرت في صدرك في يوم من الايام؟ حاسب - [00:25:20](#)

ازاي ان ربنا ما فلتش من علمه رزق نملة من يوم ما خلق الدنيا لغاية دلوقتي؟ فحاسب. ازاي ان ربنا ما فلكش من قدرته القدرة على خلق اي شيه في الكون كله فاللايات دهيت بعد ما بتسمعه كده تقول ايه ده؟ يعني ربنا بالعظمة دي امال الناس دي مكسبين ليه؟ هم مش مقتنعين حاسب اصلا - [00:25:30](#)

طول انهم مش مقتنعين ده لازم فيه سبب تاني ايه السبب التاني؟ ولان قلنا انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. ليقولن ما يحبس. الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم - [00:25:50](#)
يبقى التهيب من عذاب الاخرة. شف الاية اللي بعدها ده رقم واحد. ولان اذقنا الانسان منا رحمة. ثم نزعنا ما هممت. شف ربنا بيقول يعني ايه؟ عارف اللي ماسك ومكلبش وانت بتشد وهو مش مش هيسيب الدنيا غير لما روح تطلع معه. ربنا بيصور لك مدى حب - [00:26:10](#)

انسان الدنيا بكلمة نزعناها دي مكلبش فيها ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كفور. لما يبجي الضراء يبأس ويكفر بالله. طب لما ربنا يجيب له السراء تاني بقى ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مستهم ليقولن ذهب السيئة عني. الحمد لله ربنا راضي عني بيدأ يعرف ربنا وربنا يجعل - [00:26:30](#)

ده عكس النموذج اللي احنا قلناه في اول سورة ايه؟ يونس احنا في اول سورة يونس اللي يفتكر ربنا في الضراء وينسى ربنا في السراء اول صمود اللي يفتكر ربنا في السراء عشان ربنا يحافظ له على النعمة بتاعته وينسى ربنا ويكفر بربنا في الضراء. الاتنين ربنا زمهم. عايزين نفتكر ربنا - [00:26:50](#)

من ايام الامتحانات وايام الدراسة. نفتكر ربنا ايام الشغل وايام الفضا. نفتكر ربنا ايام الدراسة وايام الصيف. انما كل اجازة نرجع لربنا او كل دراسة نرجع لربنا او كل ده - [00:27:10](#)

ربنا لأ يا جماعة ربنا يبقى معنا في السراء والضراء. ربنا اغلى حاجة عندك على الاطلاق. وهذا لا يكون الا عند الذي يعبد الله لاجل الله. وليس لاجل عرض محدود من وراء الله سبحانه وتعالى. طيب يبقى اذا الترهيب من الآخرة وبعد كده حب الدنيا - [00:27:20](#) وبعد كده الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. يبقى الآخرة الترهيب والآخرة ترغيب وما بين الاتنين حب الدنيا كأن ربنا بيقول للنبي اوعى تفتكر ان سبب اقتناعه ولا عدم اقتناع ده سبب حب دنيا فمش عايزين يقبلوا على الدين احسن الدنيا بتاعتهم - [00:27:40](#)

احذر واحسن الاصنام لما تتهد ما القبائل ما عادتش تيجي تذاكر في مكة. الدنيا هي اللي منعاهم عن دخول الدين وربنا جاب الدنيا ما بين الآخرة الترتيب والترهيب كان هي المطحنة اللي عالج حب الدنيا في قلبي وقلبك وفي قلب اللي احنا بندعوهم الى الله. ربنا بعدها بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ بيقول له يعني فلعلك تارك بعضا - [00:28:00](#) ما يوحى اليك وضائق به صدرك. انت عشان السفهاء دول تسبب كلام ربنا. انت عشان شوية مس لا يريدون من الله اي شيه وزاهدين في الله سبحانه وتعالى ازهد من من نوم في الاموات اللي ماتوا في المقابر. تقوم تضع الدنيا. تقوم تتخلي عن مبادئ الدين. تقوم تخبي حته من الدين. تقوم - [00:28:20](#)

تنازل عن بعض سوابق عن بعض سوابق الدين تقوم تعتقد ان بعض مبادئ الدين هي اللي بتعوق حركة الدعوة نحطها على جنب ونبقى نرجع لها بعد كده اوعى خليك بتتحرك بالدين عشان الله ينصرك. ولو اتحركنا بالدين والله يا جماعة. والله لو اتحركنا بالدين يعني في ناس تقول لك ان الدعوة الى الله - [00:28:40](#)

يا عم ما عدش ينفع بقى الايه المنظر اللي انتم بتعملوه في نفسكم ده والناس عايزة دلوقتي اسلوب ثاني وعايزة شياكة وعايزة وعازية وعازية اه يعني احنا معنا بعض اخوة تبليغ اخوة تبليغ انا نزلت معهم زمان - [00:29:00](#)

مصر الجديدة في يعني ارقى تحت في القاهرة. وياخد تبليغ ايه؟ لابس الطاقية ومربي دقته والجلابية القصيرة والمنظر بيقوا معتكفين كمان يعني كمان المكوبة وكان والله يا جماعة اقبال شباب غير طبيعي. يعني الواحد سبحانه الله العظيم رجع من هناك قال لا والله سنة النبي بتجيب اقبال من الناس غير طبيعي - [00:29:10](#)

اللي بيلتزم على الصورة المنقوصة بيفضل التزامه ناقص طول حياته. لانه دخل الدين على حب معينين انا قبلت دول اكتر من كده لا انما اللي التزم على الصورة الكاملة حتى لو دخل وهو مش مطبقها. في يوم من الايام هيطبقها. حتى لو دخل وهو مش قادر يكملها في ذهنه ان دي السورة الكاملة اللي ان شاء الله لما - [00:29:30](#)

ربنا يكفيني هقدر اكملها يبقى ده الشوط اللي ربنا كلم فيه الكفار وحط حب الدنيا في النص. بعد كده ربنا بيكلم المؤمنين بقى ام يقولون افتراه انتم شاكين في القرآن وازاي ان القرآن بتشهد للتوراة وبيشهد ليه؟ سيدنا محمد وبيشهد شاهد من عند الله سبحانه وتعالى. بقى. اعلموا انه انما انزل بعلم الله - [00:29:50](#)

بعد كده ربنا يكلمنا على القرآن وازاي ان القرآن بتشهد للتوراة وبيشهد ليه؟ سيدنا محمد وبيشهد شاهد من عند الله سبحانه وتعالى. فلا تكن في مرية منه اوعى تشوف فلا تكن فلا تكن. يعني معزرة شك في القرآن. ونفاجأ ان وسط آيات القرآن اية في النص. ربنا بيقول فيها ايه؟ من كان - [00:30:10](#)

يريد الحياة الدنيا وزينها. فاحنا قلنا المرة اللي فاتت بقى قلنا ان الشوط من يونس للاسراء ده حرب شعواء قرآنية على حب الدنيا في القلوب لان التضحيات المطلوبة في المرحلة دي لن يستطعها ابدًا انسان في قلبه حب دنيا. ابدًا الدنيا في قمة سخرها وزينتها والدين

في قمة استضعافه والحرب - 00:30:30

عليك وعشان الدنيا انتصر ومكن لنا من تضحيات هائلة. مين الراجل اللي يطلع؟ ما ينفعش يبقى في قلبه حب دنيا. حتى لما يشتغل في الدنيا وفي التجارة وفي المراكز وفي - 00:30:50

بيشتغل عشان ينصر دين ربنا سبحانه وتعالى. نلاقي من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ييخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. هو يا رب حرام نشتغل في الدنيا - 00:31:00

حرمت الدنيا في فرق بين انك انت تشتغل تبقى ايدك فيها وان يبقى قلبك فيها. ان من كان يريد يعني قلبه معصية الدنيا هي الدنيا هدف ومطمع. انما الشغل في الدنيا لا مش ده المقصود يا جماعة. الاية دي زيها ايتين كمان في القرآن بييقوا ثلاث آيات برضو. من كان يريد العاجلة عاجلا - 00:31:20

هل ما له فيها ما نشاء لمن نريد؟ وجعلنا له جهنم يصلها مذبذوبا مدحورا. والاية الثالثة في سورة الشورى بعد سورة الاسراء الآية الثالثة في سورة الشورى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخر - 00:31:40

من نصيب. كأن ربنا بيقول لك اوعى تدخل قلبك. في ايدك ماشي انما قلبك لا حط حوالين قلبك سياج حديدي بالخوف من الله وذكر الله والدار الآخرة عشان الدنيا ما تقرأش انها تقرب لقلبك. عشان حتى وانت في عز الدنيا الدنيا ما لهاش دعوة بقلبك. طب يا رب انت جبت آيات الدنيا وسط آيات - 00:32:00

الكفار لان احنا عارفين ان هي اللي ضيعتهم. جبت آيات ربنا يوصيات المؤمنين ليه؟ عشان ربنا يقول لك خد بالك. اوعى تفكر ان الكلام لهم مش لك. واتقوا النار التي - 00:32:20

اليمن يا جماعة للكافرين. يعني اوعوا تحسبوا ان ما دام للكافرين يبقى مش لكم. لا ممكن تدخلوها لو عملتم الذنوب اللي تغضب الله كأن ربنا بيقول لك من حب الدنيا. هو اللي هيضيعك ويبعدك عن امر الله سبحانه وتعالى. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى الذين كذبوا على الله وافترؤا على الله - 00:32:30

يعني الجزء الاولاني اللي هم الفاسدين. الفاسدين. الجزء ده بيتكلم عن المفسدين بقى اللي افتاروا على ربنا سبحانه وتعالى وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واختبوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. القلوب - 00:32:50

يا جماعة في الوقت ده محتاج تثبيت. محتاجة بشرى. الواحد في الوقت ده زوره ناشف. محتاج ربنا يقول له شوف انت تعبت في الدنيا بس انت لك الآخرة. يقول يا رب رضيت يا رب - 00:33:10

لا اقول ولا استقيل ثم يختم الشوط باية مضحكة قوي يا جماعة. مثل الفريقين الرسول والصحابه والكفار اتباعهم كالاعمي والاصم والمصير والسميع. عارفين يعني ايه؟ تخيلوا ان مدرس اعمى بيدرس لطلبة وما بيسمعوش - 00:33:20

ولا لا؟ ولكن عمى البصيرة بقى اللي هو بتاع دين ربنا سبحانه وتعالى عمل قلب اللي هو بتاع الدين. وبيدرس يعني هو ما هواش شايف اللي بيلوم عليه؟ وهم ما هماش سامعين اللي هو بيقوله - 00:33:40

والثاني رجل بصير رسول الله يرى الآخرة ويرى حقائق الايمان ويرى شواهد عظمة الله في الدنيا والصحابه اهل زمن فبيسمعوا والكلام بيدخل في قلوبهم شايفين المنزر المنظر اللي رايح ياه انك انت الايمان في قلبك عالي قوي والمنزر الثاني يحسك انك انت قاعد تضحك على هؤلاء الغافلين حتى يلقوا الله - 00:33:50

سبحانه وتعالى هنبأ ندخل بقى في قصص الانبياء هنبأ ندخل في قصة سيدنا نوح اللي انا قلت لكم امبارح انها طوفان من الطوافين الربانية طوفان ربانية في القرآن ولقد ارسلنا نوحا الى قومه هتشوفوا يا جماعة قد ايه ان الانبياء كانوا عايشين الله قال. الله فعل. الله آآ نهى. الله! ما فيش انا دي. كلمة انا دي ما كانتش عندهم كلمة - 00:34:10

الله هو اللي على لسانه وهو اللي في قلبهم وهو اللي في فكرهم. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر -

00:34:30

اشرب مثلنا. انت ايه؟ وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. شوية ناس ما يعرفوش يتكلموا. ولا شكلهم حتى ممكن يكون المؤمنين ما عندهم فصاحة في الكلام ولكن عندهم فصاحة في الايمان والعمل ساعة ما الدين يحتاجهم ويطلبهم. يعني بلال كان هيعرف يدي خطبة ولكن لما كان الجهاد يطلبه كان يعمل ايه؟ وما نراك اتبعك الا الذين هم راضون - 00:34:50

مبادئ الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. هو دين احنا عندنا اخلاق ومبادئ. انما انتم شوية طقوس واشكال وحاجات كده عاملينها في شكلكم فاكربين احنا الدين واحنا اللي احسن منكم. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. قال يا قوم ارايتم ان كنت على بيينة من ربي - 00:35:10

اتاني رحمة من عنده فعميت عليكم ما شوفتوش الرحمة اللي ربنا نزلها على قلبي. انلزمكموها شايف الكلمة ثقيلة ازاي؟ ده ده مدى ثقل تقبل الحق على قلوب المعرضين عن الله. ان يلزمكموها وانتم لها كارهون. يعني انا ما فيش بيني الهداية. انا ما اقدرش اهديكم -

00:35:30

لو انتم ما اهدتوش وما شفتوش وربنا ما وركوش الله هو اللي يقدر يوركك الحق. لو ربنا نزله لي ما وركوش مش هتقدر تشوف ماذا وصفت لك؟ يبقى بيلغي قدرته على الهداية. الله هو اللي بعد كده ويقوم لا اسألكم عليه مالا. ان اجري. ان اجري الا على الله. ده سيدنا نوح بيقول انا اكيد - 00:35:50

عند ربنا. انا واحد شغال عند ربنا. انتم عايزين مني ايه؟ انا واحد اجيب. ما حدش يكلمني. بيلغي شخصيته تماما من الدعوة. غير ان دائما الدعاية يا جماعة لازم يعلن - 00:36:10

امام الناس انه ما لوش اي مقصد ان هو من وراء الدعوة. لان الناس انك انت جاي عايز تونيا. مش عايز سونيا. خلوا الدنيا بتاعتكم زي ما هي. انا عايزكم بس تتوبوا لربنا. لازم - 00:36:20

لازم الناس تشوف انك انت ما انتش عايز صوبيا من ورايا الدعوة. زائد بقى شف بيقول ايه ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا. انتم عايزين تطرد الذين امنوا ازاي - 00:36:30

ما اقدرش اطردهم ما اقدرش ان انا اطردهم. طب ليه جاب انه مش عايز مال مع نفس الاية اللي جاب فيها انه مش هيطرد المؤمنين الفقراء؟ لان يا جماعة اللي - 00:36:40

من نفس المقصد؟ الاتنين علامة على ان ما فيش حب دنيا في قلوبنا. ولا احنا عايزين دنيا من وراء الدعوة دي. لان معنى انك بتستقبل الفقراء وتحتفي بهم زي الاغنياء. ان الدعوة - 00:36:50

هو دي فعلا مش عايزة دنيا ما فيش فيها تمييز طبقي ولا تمييز مادي. ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم. عارفين يعني بيقول لهم ايه؟ هو بيتي. هي الدعوة دي مني اطلب اللي انا عايزه وادخل اللي انا عايزه ده بيت ربنا. يدخل اللي عايز تخيل لو انت رحت لواحد فواحد كده ما عجبكش في البيت عنده وكان حبيبه قوي وابن طارته - 00:37:00

اعمل فيك ايه؟ يبجي يرميك من البلكونة على طول انت انت بيتي انا انا اللي اعمل فيه اللي انا اريده. يبقى اذا كان سيدنا النبي بيقول الدعاء دي مش بيتي ده ربنا اللي يدخل وربنا اللي يخرج - 00:37:20

افلا يتذكرون؟ ويا قوم من يمن ويا قوم من ينصرني الله ان طردتهم. تخيل ان الدعاية اللي قاعد يكلمك عن ربنا كل ما يتكلم بيبكي. وكل ومرتكف وخايف. يعني بتقول ايه؟ اذا كان هو خايف او مال انا اعمل ايه؟ فالنموزج يا جماعة احنا عايزين نموزج. احنا فعلا مفتقدين النموزج. مفتقدين صورة الصحابة - 00:37:30

والبكاء بتاعهم مفتقدين ان احنا نشوف حد الايمانيات طاغية عنده طغيان. فعلا يعرفنا ان الدنيا دي ما لهاش قيمة. ولا اقول لكم اني ملك. ولا اعلم ولا انا ما املكش اعيش ايه انا لا شيء انا واحد الملك بعثني لك والملك قال الملك عاد انما انا نفى - 00:37:50

سبورت بابا من الدعوة. الله هو كل شيء في هذه الدعوة. قالوا يا نوح قد جادلنا فاكثرت جدالنا. ما هو يقول لهم انا لا انا ملك. ولا انا
اقدر اطلب - 00:38:10

اللي دخلوا بيت ربنا دول الله اعلم بما في انفسهم. يعني ايه؟ يعني كانه يقول ان على قد اللي في قلبك ربنا هيفتح عليك. كان سيدنا
نوح يقول ان ربنا - 00:38:20

طب يا عمك على حسب قلبك. لو اللي في نفوسهم خير ربنا هيسبتهم وهيزيدهم وهيصطفهم وهيستخلفهم. وقالوا يا نوح قد
سادلنا فاكسرت جدالنا بقى لك تسعمية وخمسين سنة عامل لنا صداع يا اخي. بقى لك تسعمية وخمسين سنة تعبنا خلصنا في حالنا
بقى. شوفوا بزل مجهود قد ايه عشان ربنا ولربك فاصبر عشانك يا رب - 00:38:30

المجهود ده كله. قال انما قالوا قد جبلتنا فاكثرت شدادنا. فاتنا بابها تعدلا. يا اخي ده العذاب ارحم منك. شيف بيقلوا ايه؟ قال انما
يأتيك به له انشاء انا ما املوكش انا كلام قال انما يأتيك به الله ان شاء انا ما املكش العذاب ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان -
00:38:50

انصح لكم ان كان الله يريد ان يواكم ولا املك الهداية. انت ولا املك اي حاجة واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من امن فلا
تبتأس بما كانوا يعملون. الله! ايه يا رب! يا رب آآ يعني من مية سنة سيدنا نوح قاعد يدعو. وانت عارف ان ما فيش حد هيدخل
الدين؟ اه. لان الدعوة دي تربية - 00:39:10

بك انت فانا سايبك تدعو حتى لو انا اعلم ان ما حدش يلتزم على ايديك عشان انت تتربى وتنضج من ارادة ربنا انك انت تتربى من
الحاجات اللي انت بتتكلم عنها - 00:39:30

تربية. ازاى ربنا بيريك؟ حتى العلامة بتاعة سيدنا نوح فرض تنور. لو فرض تنور خلاص هتركبوا السفينة. انما العلامة بتاعة باقي
الانبياء بعد تلت تيام تمتعوا في داركم او او او ليه؟ عشان يفضل اتباع سيدنا نوح مرتبطين بسيدنا نوح. لان هم خايفين احسن
العلامة تجيب اي لحظة. عشان يفضل الطالب - 00:39:40

انما في سورة الكهف لا تعد عينك عنهم عشان يفضل المربي مرتبط بالطالب فيبقى اللاتنين مربوطين ببعض في العملية التربوية تبقى
عملية عملية ماشية صح بتبني فعلا رجالة. بعد كده واصنع الفلك باعيننا ووحينا. اه السفينة بتاعة نوح بقى السفينة بتاعة الدعوة -
00:40:00

سفينة طحل يا جماعة سفينة الدعوة. زي ما ربنا قال له باعيننا يعني تحت رعايتنا. الدعوة دي بتقوم تحت رعاية ربنا. ووحينا اتباع
الدعوة زي الصلاة والصوم ما بتغيرش وتبدل فيها. احكام ربنا رسمها لك. يبقى اتباع. يبقى الدعوة احنا بنديها تحت امر الله سبحانه
وتعالى. وسفينة - 00:40:20

ما كانش عارف هي هتقوم امتى. صح ولا لا؟ فرضت النور. ونصرة الدين والدعوة ما احناش عارفينها هيجي امتى. وسفينة الدعوة ما
احناش عارفينها ترسي فين. رب سني منزلا مباركا تروح فين. وسفينة الدعوة في نفس الوقت انت ما تعرفش ربنا هينزلك فين. انه
مسجد اللي ه يضع فيه القبول؟ وانهي دولة اللي هيجي فيها الفتح - 00:40:40

وانهي ما ادعو اللي ربنا ينصر به الدين بعد كده؟ ما تعرفش سيب ربنا هو اللي يمشي ايديه فينا. واذا فهمت الدعوة يا جماعة ربنا
وصفها بسورة القمر قال يعني شوية خشب ومسامير. يعني ربنا يقول لك خشب ومسامير ايه اللي ينجوا من الطوفان؟ سفينة
الدعوة كذلك. اوعى تفكر ان السفينة دي محمية بقوتنا - 00:41:00

كلنا وشغلنا لا ده ربنا اللي بيحمي سفينة الدعوة فاحنا مفتقرين الى الله في حماية هذه الدعوة. وحمايتنا داخل سفينة الدعوة
وسفينة الدعوة زي ما سيدنا نوح قال لهم اركب معنا. يا ابني ما تقلقش. اي مكان خارج سفينة الدعوة الطوفان هيهلكه. لا يوجد نجا
الا في سفينة الدعوة. وسفينة الدعوة يا جماعة - 00:41:20

احياناً ربنا بيحب فيها يعني ايه؟ عيب كده ربنا بيسببها تعاب. زي السفينة بتاعة اهل الكهف كده اللي في قصة اللي في قصة موسى
والخضر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. لان السفينة لو كانت سليمة كان الملك طمع فيها. سفينة الدعوة

احيانا ربنا تلاقيه ايه - 00:41:40

ناس كثير ما بتشتغلشي التوصيات اللي بنقولها جزء كبير ما ينفذوش. احياناً يحصل بعض آآ نقص وضعف كده منا في الدعوة ليه؟ عشان تفضل سفينة الدعوة فيها عيوب اهل الباطل لما يشوفوها يستضعفوها ويسببونها تمشي فده من لطف الله بسفينة اه بسفينة الدعوة يبقى سفينة نوح هي سفينة الدعوة الى - 00:42:00

او كل حاجة تقدر تسقطها على سفينة الدعوة الى الله واصنع الفلكة بين اعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ده ايه ده! شف الراجل اللي حصل فيه ايه! ده جاب شوية خشب في الصحرا - 00:42:20

بيقول هتبقى السفينة تمشي في المية ده احنا في صحراء يا اخي. احنا وسط للدرجة دي. وهو قمة الثقة في الله. ده حتى ربنا ما قلوش ان انا هبعث طوفات. السفينة هتمشي - 00:42:40

سنة ونصف في الله انا بنفذ امرك يا رب. تسعمية وخمسين سنة ليلا ونهارا كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه وهو صابر لله لربك فاصبر عشانك يا رب. حتى اذا جاء امرنا لغاية ما جه امر الله بقى. والفصل من عند ربنا سبحانه وتعالى يعني فضل على هذا الامر - 00:42:50

لغاية ما جه امر ربنا وفار التنور جه في العلامة اهو قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين وقال لك الا من سبق عليه القوم ومن امن وما امن معه الا - 00:43:10

قليل وقال اركبوا فيها. بسم الله مجريها ومرساها. ان ربي لغفور رحيم. شايفين الكلمة؟ فينا ربانية؟ شايفين الربانية المهولة بتاعة سيدنا نوح بسم الله يعني ايه؟ اوعوا تفتكروا بسم الله دي كلمة افتقار. يعني اوعوا تفتكروا ان ذات اللواح والدردي هي اللي تحميكم من الطوفان. اللي هيغرق الجبال - 00:43:20

الله اللي هيحميكم. عشان كده في اخر القصة ربنا بيقول قيل يا نوح اهبط بسلام ايه؟ ها؟ منا مش بسلام من السفينة منا انا اللي كنت شايلكم وحامي لكم وحملناه على ذات الواح ودسس. انا اللي كنت شايلوك انتم والسفينة - 00:43:40

الربانية فيه الركون الى الله او الارتكان الى الله سبحانه وتعالى ركننا الشديد. بسم الله مجريها ومرساها. يعني يا جماعة احنا مفتقرين الى الله رغم وجود السبب اهو مفتقرين الى الله. ان ربي لغفور رحيم. غفور رحيم! ده انت بقى لك سبعمية وخمسين سنة عدل نفسك ليل نهار في الدعوة. والله - 00:44:00

لولا لولا مغفرة ربنا ما كنا نستاهل نركبها. لو على زنوبنا كنا نغرق مع الغير وشايفين الانكسار. بسم الله مجريها ومرساها الافتقار ان ربي لغفور رحيم الانكسار الافتقار والانكسار. في كلمة واحدة بس اكثر طريقين يوصلوك لربنا سبحانه وتعالى - 00:44:20

شايفين عظمة كلمات الانبياء بعد كده السفينة بتبدأ تمشي ونادى نوح نبى وكان في معصية يا بني اركب معنا ولا تكن معا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني. ما فيش عاصم من امر الله. جبل يعصمك. سبحان من جعل الملاذ مغرق. وجعل المغرق ملاك. الجبل - 00:44:40

ربنا جعله مخرج. والارض والبحر المغرق ربنا شقه لموسى وجعله ملاذ. الله قدرته فوق الاسباب. والله هو المهيم على كل امر في الحياة ربانية اهي يا جماعة. وقيل يا ارض ابلعي ماءك. ويا سماء اطلعي خلاص بطلي مطر. وانت خذي المية بتاعتك. وقضي الامر واثرت على الجدي. ايه ده - 00:45:00

السما والارض ليه عند ربنا بيحركها ليه؟ اه يا جماعة اللي هي فاعلية صفات الله في الكون. وهيمنة امر الله على كل شيه في الكون. وعبودية كن لله السما والارض والمطر والشجر كلهم عبيد لله زيه زيك. بل اعبد لله من دي ومنك بعد كده سيدنا نوح بقى بيقول يا رب ابني يا رب - 00:45:20

ابني يا رب الله! يا رب هي الجنة بقت على ابن نوح! يا رب يعني دخلك الله لا يحابي في الحق احد! الله دينه سيف زي ما الصلاة سيف كده الله لا يحابى العبد احد حتى ابنه ما يملكش امره. شافين قد ايه ربنا بينزع اي سلطة عن شخصية الداعية ويعطي السلطة

كلها لله - 00:45:40

فكده الدعوة بترفع يا جماعة. ليه؟ لان الدعوة بتنسب لله سبحانه وتعالى. وبعد كده سيدنا نوح ربنا بيقول له ايه؟ يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:46:00

مش انه عمل سيء. يعني ربنا بيقول ان مقام الولاية يقتضي ان حتى العمل اللي لا يوصف بالصالح لا يجوز انك تعمله. كل عملك لازم تبقى صالحة. كلها لازم تبقى صالحة وبعد كده منظر سيدنا نوح وهو بيقول يا رب اغفر لي. يا رب ما تجعلنيش من الخاسرين الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. تعرف بها ان العبد عبد - 00:46:10

مهما طلعت وان العبد له حد امام الله مهما طلع. وان نوح وهو واقف على تسعمية وخمسين سنة دعوة منكسر امام الله في ادم مع الله سبحانه وتعالى قالت وفي الاخر ربنا يقول اهبط بسلام منا وبركات. سلام لانك افتقرت الي في النجافة انا سلمتك. وبركات لانك انكسرت الي واعترفت - 00:46:30

قدامي فانا باركت لك في الخير وفي الدنيا بدل ما كانت ذنوبك هتمحق هذه البركة وتنتهي قص نوح على كل هذا الكم الهائل من ربانية تبدأ قصة هود والى عادل اخاهم هود احنا اتكلمنا عنها نبذة هننتقل يا جماعة احنا هناخد من كل قصة صفة كده - 00:46:50 صفاتين من صفات الدعوات وبطولات الانبياء الدعوية. سورة هود بتتكلم عن بطولات الانبياء الدعوية. وبطولات الانبياء الايمانية. بعد كده هندخل على سيدنا مين؟ سيدنا صالح بقى. والى والى والى اه سمودا اخاهم صالحا. سيدنا صالح بقى وهو رايح لسمود يا قوم - 00:47:10

نعبد الله ما لكم من اله غيره. شوفوا بيقولوا له ايه؟ يا صالح قد كنت فينا مرجع قبل هذا. قليت قيمتك. ونزلت مركزك وبعد ما كنت رايح محترم راجل محترم بقى ده يتريق عليك. وده يسخر منك وده يخمرك. واول ما تدخل الجامعة تلاقي الضحك عليك. وتدخل بيتك تلاقي - 00:47:30

خمسة عليك. ليه هزقت نفسك؟ ليه اهنت نفسك؟ شايف الكلمة؟ يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. يا اخي انت انت يا جماعة الفناء في الدعوة. انك انت انتم ليه مكسوفين تدعوا في الميكروباصات؟ ليه مكسوف انك تركب الميكروباص كده؟ وتقوم راكب في الكرسي في الكنب. راكب في الكرسي يا اما اللي جنب السواق - 00:47:50

يا اما اللي ضهره للسواق بحيس ان يبقى وشك للناس. واول ما تركب باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وتقوم داخل على طول. على طول اللي يلحق الكلمة اللي - 00:48:10

كلمتين الحوا. مكسوف من ايه؟ ولو في طريق سفر تقوم الشريط الاخر شريط انت سمعته تقوم مسبحه لهم في طريق سفر. مكسوف من ايه؟ مكسوف من ايه؟ يا جماعة لما نيجي نشوف الانبياء نلاقي الانبياء - 00:48:20

الأنبياء ما تكونش مبلولة زينا كده. ده نظام بشوات ده اللي احنا فيه ده الكرسي الجميل ده والكاميرا شوهات يا جماعة. الأنبياء ما كانواش والله العظيم الواحد الواحد يعني اقول لكم ايه - 00:48:30

يعني الواحد ممكن يرتجف من الانبياء كنت تشوفهم ايه؟ تشوف واحد واقف في الشارع يعلمهم الناس وقاعد يقول لهم اني انا النذير العريان. واو تلاقي الانبياء دخلوا فين النوادي والقهافي بتاعة القوم يكلموهم عن ربنا او تلاقيهم موقفين ناس في الشارع وقاعدين يكرهوا مع ربنا او تلاقيهم قاعدين يلفوا في القبائل يتكلموا عن ربنا. انما يقعدوا على كرسي - 00:48:40

ومش عارف مين يسجل. والناس جاية لهم وما فيش الكلام ده يا جماعة. الدين ما قامش بالمنزلة. الدين قبل ما ينزلنا للناس وكلمنا الناس عن ربنا سبحانه وتعالى عايزين نتعلم من الانبياء ازاي يستحملوا وازاي جاهدوا وازاي افنوا كرامتهم عشان الله لغاية ما الدعوة اترفعت وما الدعوة اترفعت هم اترفعوا - 00:49:00

ومعها لان هم ضحوا بكرامته معصية الله. ومن ضحى لله بشيء عوضه الله من جنسه ما هو خير منه. ضحيت لله بتربتك ربنا يديك كرامة واعتبار واحترام وسط الناس. ما فيش حد من اهل الدنيا ياخذ زيه. شايفين الانبياء ضحوا لربنا عشان ايه؟ يا صالح قد كنت فينا - 00:49:20

اتنها ان ابو الدكانة انت جيت بتقول ايه؟ ايه الكلام الغريب؟ انت عايزنا نعبد الله واحد؟ سبحان ربي يا جماعة شايفين الانبياء استحملوا ازاي؟ شايفين قصص بطولات ازاي واحنا قاعدين هنا في المراوح وقاعدين في وقاعدين ما نعرفش لو الشمس برة تلت تربع اللي موجودين دول مش هيحضروا الدرس عشان ما يبقاش فيه شمس لو هنتكلم برة - [00:49:40](#)

ولو مسجد بعيد شوية مش على طريق المواصلات تلت تربع اللي بيختاروا الله اعلم كانوا هيجوا ولا لا احنا يا جماعة هي احنا لا شيء والله يا جماعة لا شيء احنا محتاجين نتربى في قراءة القرآن - [00:50:00](#)

الف سنة اما نبدأ فعلا نعرف يعني ايه الايمان ويعني ايه اليقين في مدرسة الانبياء بعد سيدنا صالح اللي هي صفة الفناء في الدعوة لما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام. فما لبس ان جاء بعجل حنيف. جبت العجل منين ابراهيم؟ ده انت راجل -

[00:50:10](#)

المتفرج للدعوة جبت الفلوس دي منين؟ الاسر الدنيوية والثنيين. لا ده بعد كده وامراته قائمة. فضحكت فبشرها باسحاق. الله! الله! وانا عجوز وهذا ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله؟ انت مستغربة وشوفوا امر الله جه في الصورة بمعنى الاهلاك. وجينا

بمعنى الرحمة - [00:50:30](#)

ربنا يقول لك امر الله زي ما هو على الكافرين بالاهلاك عليك انت بالنصرة والرحمة. ربنا يقول لك شف الاسر الدنيوي اللي في زوج ابراهيم اديت له اولاد على الكبر واولاد انبياء واديت له من الصلوات - [00:50:50](#)

اديته الدنيا اللي الناس فارت حياتها عشانها وما خدتهاش. شايفين يا جماعة؟ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه ما بتقربش ذاكرهم. واوجس منهم خيفة ايه ده؟ آآ ما بيكلوش. بيبقوا ملايكة. بيبقوا ملايكة؟ طب ما ننزل الملائكة الا بالحق. الحق! طب ده انا القوم

بتوعي مكزيين. يبقى - [00:51:00](#)

الحق والاهلاك. انتم جايين تهلكوا قومي؟ قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. فهمت سيدنا ابراهيم خاف ليه؟ من شدة هم انقاذ الناس من النار وخوفه على الناس من النار. صفة هم انقاذ الناس من النار. وصفة العجل الحنيز صفة الكرب عانزين نبقى مقترمين

للناس. بس هم ييجوا بس. يعني هم - [00:51:20](#)

بس ادخلوا في رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فسيدنا ابراهيم هم انقاذ الناس من النار. من اللي يفهم سر خوف ابراهيم من الملائكة؟ اللي خاف على الناس ده زي ما سيدنا ابراهيم خالد - [00:51:40](#)

المعايشة اساس الفهم. انك تعايش نفس الواقع اللي هيشوف تحس بنفس المشاعر اللي حسوها. بعد كده ولما جاءت رسلنا لوطا بهم وطاق بهم زرع. رجال جايين لي في قرية الواط والعياذ بالله. وقال هذا يوم عظيم. وجاءه قومه يهرعون اليه. ومن قبله كانوا -

[00:51:50](#)

السينات والعياذ بالله منظر يقرف يخليك ترجع. ومن قبله كانوا يعملون السينات. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تخزون. الله! قال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ اتقوا الله. قالوا يا لوط انا رسل ربك - [00:52:10](#)

يصلوا اليك فاسري باهلك. قالوا لسيدينا لوط كلمتين يا جماعة. سيدنا لوط وهو يجادلهم قال كلمة وهم قالوا له كلمتين. وهو يجادلهم بيقول بتقولوا ايه؟ لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. يا سيدي شايفين الاخلاق يا جماعة؟ احنا ما لناش حق في بناتك. ما

حصل الله ان احنا ناخذ حاجة ما لناش حق فيها - [00:52:30](#)

من ازنك يا لتعلم ما نريد. فسيدنا لوط من قطر الخل اللي في قلبه عليهم. تخيلوا مراحل. لما بتاع الباطل ده المفسد الفاجر يطلع يتكلم عن ربنا لما الفجر هيطلعوا يتكلموا عن الدين. يبقى انت هتولع. قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. آه لو - [00:52:50](#)

معي قبللة نووية فاخرة فيكم. سيدنا موسى يولع منهم عليه الصلاة والسلام. تخيل انك ماشي كده جنب شباك لقيت ناس بيقولوا لواحد ما لنا في بنات الحق تقول ايه؟ تقول عليهم دول هم الناس اللي ما شاء الله والراجل ده ايه ده؟ فيه واحد يقول الكلام ده

ويتقالوا الكلام ده؟ يعني شايفين يا جماعة اهل البصل احيانا بيقبلوا الموازين - [00:53:10](#)

خلاص هتتخفق. فسيدنا لوط قال لو ان لي بكم قوة ان خطب لله. صفة الخطب لله وصفة الغضب لانتهاك حرمان الله. الملايكة قالوا

له كلمتين الكلمة الاولى لما تسري باهلك بقطع من الليل لا يلتفت منكم احد. والكلمة الثانية في سورة تانية وامضوا حيث -

[00:53:30](#)

امضوا يعني من المضاء من السرعة يعني بسرعة بتقف انطلق زي الشاحنة بسرعة ولا يلتفت منكم احد يعني وانت منطلق ما تبصش وشمال عشان ما تبطلش نفسك لحظة. يعني القلب الشاحنة والداعية الشاحنة اللي منطلق الى الله في طريق الدعوة الى الله. ما فيش

اي حاجة تلفته من الدنيا - [00:53:50](#)

الدنيا ولا في اي حاجة توقفه ولا في اي حاجة تعطله عن سرعته. يبقى مقام يا جماعة الايه؟ الشاحنة في العمل لدين الله سبحانه بعد كده بندخل في قصة بندخل بقى في احنا في الحصة الكام الوقتي؟ احنا خدنا حصة على ايد سيدنا نوح وحصة على ايد سيدنا هود

وحصة على ايد سيدنا صالح - [00:54:10](#)

وحرص على ايد سيدنا ابراهيم وحس على ايد سيدنا لوط وداخلين في الحصة السادسة. زهقتوا عايزين الجرس يضرب ولا ايه؟ انا

مش عايز الجرس يضرب بسرعة. الواحد مبسوط بالمدرسة ان هو عايز - [00:54:30](#)

اقعد فيها تبقى مدرسة داخلية ما يخرجش منها ابدأ. جينا الحصة السادسة دلوقتي يا جماعة على ايد سيدنا شعيب عليه الصلاة

والسلام. وهو بيقول لقومه ان اريد ان الاصلاح ما استطعت. انا والله يا جماعة عايز اصلي. وما توفيقى الا بالله. ما في خمس تلاف

منهج للاصلاح. ما المرقسيين بيقولوا عايزين نصلح. والاشتراكيين بيقولوا عايزين نصلح. والعلمانيين بيقولوا عايزين - [00:54:40](#)

لا عشان ربنا يوفقك لملك الاصلاح لازم يبقى وما توفيقه الا ايه؟ بالله عليه توكلت تبقى متوكل على الله واليه يعني عابد لله. التوكل

والعبادة هم اللي بسببهم ربنا. في وقت التيه اللي كل الاخوة فيه ما حدش عارف ايه الصح والغلط - [00:55:00](#)

يرشدك انت للطريق الصحيح والطريق السديد. ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي. انتم بتكرهوني! طيب ما تخلوش كراهيتكم لي توديكم

جهنم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوما واحد او قوم هود او قوم صاد. وما قوم لوط منكم بيعيد؟ طب اقرني يا

اخي انا مش مشكلة - [00:55:20](#)

يا اخي اشتمني يا اخي يا اخي قل علي اللي تقوله. ولكن هتود نفسك جهنم. شايفين يا جماعة؟ شايفين الفناء في الدعوة لدرجة ايه؟

شايفين الخوف على الناس وصل لدرجة ايه - [00:55:40](#)

تقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي انا رحيم ودود. شايفين تعلق القلب بالله والربوبية؟ قالوا يا شعيب من التوقيف لهم

مما تقول انت بتقول ايه؟ انت شعيب يا جماعة كان خطيب الانبياء فصاحة. يعني ده علامة على شدة الفصاحة. يعني ايه؟ يعني لما

تروح تكلم الناس كلام - [00:55:50](#)

اعرف انت بتقول ايه مش اي كلمتين وخلص رتب في دماغك كده هتقول ايه للناس قبل ما تدخل؟ بحيس ان يعني حتى كان

الصحابة كده قبل ما يطلعوا يكلموا الناس يرتب الكلام اللي هيقوله للناس. بحيس - [00:56:10](#)

يبقى الفصاحة. طب هم ما فهموش كلامه ليه؟ مش بسبب ان هم مش فاهمين لغته. بسبب ان هم قلوبهم اعجمية. فالعشمة اللي في

قلوبهم مش فاهمين كلام الايمان. كل ما الايمان يزيد في قلبك كل ما تلاقي نفسك بتفهم القرآن من غير تفسير. اي والله يا جماعة.

مواطن قليلة جدا زي ما ابن تيمية قال. اللي اللي هتحتاج - [00:56:20](#)

انك تفتح فيها تفسير. هتلاقي نفسك فاهم من غير حد. ليه؟ لانه كلام عايز فصاحة قلب وايمان قبل ان تكون فصاحة بيان ولسان.

فبيقول لهم بعد كده يا قوم ارادتي اعز عليكم من الله. هم بيقولوا له ايه؟ ولولا ارحتك لرجمناك. يعني ما نفقه كثيرا مما تقول وانا

لنراك فينا ضعيفا - [00:56:40](#)

وما انت علينا بعيد. قال يا قوم ارحت اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم سخرى واتخذتموه ورائكم ذرية. يا جماعة ربنا اعملوا

على مكانتكم اني عامل. اعلى ما في خلوكوا انا هشتغل وانتم هتشتغلوا. العزم على نصره دين الله سبحانه وتعالى. وآخر حصة

بناخدها - [00:57:00](#)

سيدنا موسى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملئه فاتبعوا امر فرعون. كان في معركة بين موسى وبين فرعون

على الناس المعركة بتاعتنا لو بين اهل الباطل على الناس ان الناس تنقذ. الناس اتبعنا فرعون واتبعنا البطل عشان الهيمان اللي هم فيه. اللي كان فيه قربنا بيقول يقدم قومه - [00:57:20](#)

ويوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد المورد. ليه؟ كأن ربنا بيقول لك انزل للناس. سيدنا موسى حارب عشان الناس انزل الناس. اوعى تتعادل الاخ اللي يروح فرح يتكلم اه عن درس فكره في الفرحة. ولا اللي راح فرح اتكلم عن درس عن الطلاق في الفرحة. ننزل للناس يا جماعة. ونتكلم على قد دماغ الناس. ونتكلم على قد - [00:57:40](#)

الناس وننزل لفكر الناس ونتكلم بالامسال الخفيفة اللي الناس بتفهمها. لازم يا جماعة نوصل للناس. عشان احنا في برج عادي عادي وهم في بركة الطين لازم ان احنا ننزل لهم ونمد ايدينا ونشدهم عشان ننقذهم من النار باذن الله سبحانه وتعالى ثم يختم هذا الشوط - [00:58:00](#)

بذكر الآخرة بقول الله سبحانه وتعالى ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود. يوم ياتي ليتكلم نفس الا باذنه. فمنهم شقي وسعيد. فاما الذين شقوا ففي ايه؟ ها - [00:58:20](#)

ففي النار واما الذين سعدوا ففي الجنة كلمة السعادة لم تذكر في القرآن كله الا مرة واحدة مع الجنة كأن ربنا بيقول لك ايه في اخر السورة بقى؟ ربنا يريد انه يقول لنا ايه في اخر السورة؟ نلم بقى الصورة يا جماعة. هنقول ان السورة زي سورة يونس بالزبط. الصوت كله نفس الهدف ونفس - [00:58:40](#)

بالصورة يا جماعة تريد انها تقول لنا ايه؟ ان زاد الداعية الى الله في وقف الازمات ومش هيحس بالكلام ده غير اللي شايه هم الدين خدوا بالكم ومش هيحس بالكلام ده غير فعلا - [00:59:00](#)

اللي نفسه ينصر دين الله واللي شغال في الدعوة او ناوي يشتغل في الدعوة. هو اللي هيحس بهذا الكلام. الداعية محتاج تلات انواع من الزات. زاد ايماني احنا قلناه امبارح - [00:59:10](#)

امبارح اول حاجة القرآن وشدة الارتباط بالقرآن. في اول السورة فلا تكن في مراية منه. وفي اخر السورة فلا تكن في مرية مما يعبد هؤلاء. توبوا في اول بصورة احكمت آياته ثم فصلت. ربنا بيقول لك ارتبط بالقرآن. اوعى تشك في القرآن. اوعى تشك انك انت الحق وان هم الباطل. بعد كده تعظيم الله - [00:59:20](#)

التلات آيات الربانية اللي في اول السورة اللي بيغسلوا قلبك كده وانت داخل عشان تعرف لما انت اتغسل تحس بالمعاني العالية اللي فيها. بعد كده تعظيم الآخرة الشوط الاخراني اللي بتكلم عن اليوم اللي مجموع له الناس اليوم المشهود ده. اليوم ده وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد - [00:59:40](#)

الاخ ده اللي هو ايه؟ اللي هو نزل الملائكة قبضت على المجرمين خدت روحهم عشان توديها الى جهنم. اذا يعني القبض عليهم بس في الدنيا اذا كان هذا هو الاخ فما بالك باللي هيحصل فيهم بعد الاخ؟ يبقى الدار الآخرة وذكر الدار الآخرة وتعظيم الدار الآخرة.

الحاجة الرابعة - [01:00:00](#)

الزهد في الدنيا ربنا زاهدنا في الدنيا اه لما قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. خايف من ايه بقى؟ ربنا ضمنه لك. لما قال لك من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [01:00:20](#)

اوعى تحبها في قلبك. لما قلبك لما قال لك واما الذين سعدوا ففي الجنة ما فيش سعادة غير في الجنة. انس كل ما خارج الجنة شقاء فلا سجنك من الجنة ايه؟ ها؟ ستشقى. كل ما خارج الجنة شقاء. ما فيش سعادة غير في الجنة. الاية الرابعة اللي في السورة. اللي بتزهدك - [01:00:30](#)

في الدنيا وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا. من احسن من مين يعني ايكم احسن ودي يا جماعة صورة تطويل يعني ايه من احسن من مين؟ يعني ربنا جابنا الدنيا دي عشان تبقى مسابقة. مين اللي يسبق في العبادة؟ ومين اللي يبقى اشرف في الدعوة؟ ومين اللي يبقى اقوى في - [01:00:50](#)

ومين اللي يبقى اعلى في المقامات الايمانية؟ ومين اللي رايد في الاسلام ترتفع على ايديه؟ ومين اللي يسلم على ايده اكثر عدد من

غير المسلمين؟ ومين ومين؟ ومين ومين مين الذي يبقى بطل اخطر في دين الله سبحانه وتعالى؟ هو ده المقصد اللي ربنا نزلنا الارض
عشانه ليبلغكم ايكم احسن عملا بل تشتزل عشان تقعد تاكل من الشجرة - [01:01:10](#)

محرمه وتلاقي انت نازل عشان عشان تدخل في هذه المسابقة الى الله سبحانه وتعالى. ازداد الايماني يبقى تعظيم القرآن تعظيم
الاخذ تعظيم ربنا الزهد في الدنيا يبقى ده الزاد الايمان اللي ربنا سبحانه وتعالى يا جماعة اللي ربنا سبحانه وتعالى كلمنا عنه. بعد الزاد
الايمان الزاد الدعوي - [01:01:30](#)

اه من كل قصة من قصة الانباء احنا فرضنا بصفات. سيدنا نوح خرجنا بايه؟ ها؟ بايه؟ الربانية وخرجنا بالصبر وخرجنا بالثبات خرجنا
من كل ده وخرجنا بالتربية. اللي هو اصر على التربية مهما كان يبقى خرجنا من السيدة نوح بهذه الصفات. خرجنا من سيدنا هود
بقوة القلب في مواجهة اهل الباطل - [01:01:50](#)

واليقين كأنهم اللي ضعفاء واحنا اللي اعطينا سبحان ربي اليقين قلب في عنيك الموازين. وراك القوة المهولة دي حشرات. ووراك
نفسك بمدد الله وبقوة الله كأن اقول ما حدش يعرف يقف قدامه. طيب وبعد كده خرجنا من سيدنا صالح بايه؟ فناء النفس في
الدعوة. انا حياتي كلها دعوة - [01:02:10](#)

قلبي يستوي عليه الدين ويستوي عليه حب ديني لا لا شريك للدين على عرش القلب ابدًا. ما فيش حاجة لا ولد ولا ام ولا اب ولا
تجارة ولا بيت ولا سكن ولا وظيفة ولا شهادة. ولا اي حاجة مقربة من عرش قلب اللي عليه الدين مستوي. ملكا لا شريك له. طيب
وبعد كده خرجنا من سيدنا شعيب - [01:02:30](#)

خرجنا من سيدنا شعيب ليلزمنكم شقاق لغني شخصيتك في الدعوة من اجل الله التجرد التام لاجل الله. خرجنا منها بالافتقار الى الله
في التوفيق وما توفيق الا بالله خرجنا منها بالعزل اني عامل اعملوا على مكانتكم خرجنا منها بالفصاحة والمجهود في تحضير الدعوة
عشان الناس تتأثر بكلام ربنا - [01:02:50](#)

بمعنى ان ربي رحيم ودود. معنى الربوبية لما يبقى مالي قلبك خرجنا بالمعاني ايه؟ من سيدنا موسى. خرجنا بالاتصال بالناس. اوعى
تسيب الناس. انزل للناس وبسط ويروح لده وروح لده وخليك وسط ان عشان نكسب هذه المعركة ونقودهم الى الجنة بدلا
من ان يقودهم بان يقودهم اهل الباطل الى النار - [01:03:10](#)

خرجنا من سيدنا ابراهيم بشدة الخوف على الناس من النار وخرجنا من سيدنا لوط بالغضب لله لما تنتهك محارب الله وبالشاحنة
وانت منطلق في طريق الدين ما فيش حاجة ابدأ توقفك وانت في طريقك الى الله سبحانه وتعالى فهو ده الزاد اللي الصورة تريد ان
هو تديه لنا زاد ايماني وزاد دعوي ولما - [01:03:30](#)

الصورة تسود عليك قوي. ولما الدنيا تسود في وشك قوي. ولما يبقى خلاص ما عدتش حاسس ان في اي امل لازم تسبت. فلا تكن في
مرية مما يعبدها خاتمة السورة اللي نازلة تقول لك اثبت مهما الصورة اسودت. اللي نازلة تقول لك اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل. العبادة هي اللي هتسبتك. اللي - [01:03:50](#)

نازلة تقول لك ولا تركنوا الى الذين ظلموا. المفاصلة هي اللي هتنزل نصر ربنا عليك. اللي نازلة تقول لك فاستقم كما امرت ومن تاب
معك ولا تطغى. الاتباع والانضباط بحكم ربنا والاستمرار على امر ربنا هو اللي هيخلي ربنا ينصرك. اللي نازلة تقول لك قول الله
سبحانه وتعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا - [01:04:10](#)

بقية ينهون عن الفساد في الارض. يعني ما عادش حد غيركم يا جماعة. فاهمين يا جماعة؟ ربنا بيقول فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد. ما حدش - [01:04:30](#)

العجم والعرب كلهم بقوا هم على ملة الكفر. ما فيش غيركم. يعني ربنا بيقول لك شيل المسؤولية. لما اجي اقول لكم يا جماعة ما
فيش غيركم. لو ما حدش دعى الشباب اللي في الجامعة - [01:04:40](#)

في الجامعة خلاص هيموت على المعصية مش تحس بالمسؤولية تحس بالرسالة. ما هو ربنا بيقول لك اهو اهل الحق ما عدش بقى
منهم حد. واهل الباطل واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه. اتبعوا الحاجة اللي هتريحهم واللي مش هتلوهم فيها حلال وحرام. عشان

كده ربنا بيقول بعدها وما كان ربك ليهلك القرى بظلم - [01:04:50](#)

واهلها صالحون لا واهلها مصلحون. انت عليك رسالة الاصلاح ربنا محملها لك في رقبته. وكلا نقص عليك من انباء ما نثبت به فؤادك.

الفؤاد من فائدة اللحم يعني اتشوى. كأن قلبك المشوي ده من شدة هم الدين. قصص الانبياء بتنزل تثبتك - [01:05:10](#)

يبقى صفة الثبات وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون اعلى مسلك اركبوه واعلى ما في امكانياتكم الحرب حاربوها

واحنا هنشتغل وانتظروا انا منتظرون. احنا واسقين ان نزر ربنا يتنازل علينا. وواسقين ان ربنا لما يحكم هيحكم لنا احنا - [01:05:30](#)

متفقين ان ربنا يحفظنا. احنا اللي في السفينة وانتم اللي على رأس الجبل. ويقينا السفينة هي اللي هتنجو واللي على رأس الجبل

سيأكله الطوف فليس خلف السفينة الا الطوفان فان منتظرون السفة في الله انك واثق في نصر الله ثم يختم الله السورة المباركة -

[01:05:50](#)

بكلمة في غاية الروعة ولله غيب السماوات والارض. كلمة بقى يعني كلمة نازلة تططب على قلبك كده. انت ما تعرفش في ايه بكرة؟

ما تزعلش. انت زعلان ليه زعلان ان الكفار بينتشروا وزعلان ان التضحيات اللي بيطلبوها منك عالية وزعلان احسن اهل الباطن يزهر

عن اهل الحق ويعزبوه ويهدلوه وزعلان احسن الناس بتموت على - [01:06:10](#)

وزعلان احسن راية التمكين ما اترفعتش وزعلانة احسن لسه المسئوليات كتير وزعلانة احسن لسه الجو خنقة ما تزعلش. ولله غيب

السماوات والارض. ما تعرفش بكرة واليه يرجع الامر كله. كل اللي نفسك فيه بايد ربنا. كل اللي نفسك فيه في الدنيا والدين والاخرة

بايد ربنا. فاعبده - [01:06:30](#)

وتوكل عليك ما دام ربنا اللي يعلم بكرة في ايه؟ اني بطمنك. ما تعرفش في بكرة في ايه؟ ببقى في بكرة حاجة. بكرة خلاص قربت

بقى ايه؟ واليه يرجع الامر كله - [01:06:50](#)

كان اللي نفسك فيه اجيبه لك فاعبده وتوكل عليه. استمر على طريق العبادة والتوكل على الله. وخليك عابد مؤمن. خليك صوام

قوام. خليك خليك من اهل القيام والقرآن والذكر وجلسة الضحى والتدبر في الخلق خليك من اهل الرباط في بيوت الله سبحانه

وتعالى ومن - [01:07:00](#)

تعلق القلب بالله فاعبده وتوكل عليه. وما الله بغافل عما تعملون. كل حاجة بتعملوها من اجل اصلاح قلوبكم او نصر دين ربنا من فوق

سبع سماوات ربنا شايفها ومش غافل عنها وهي تبكم عليها في الدنيا قبل الاخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه -

[01:07:20](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:07:40](#)